# انتخابات مجلس الشعب – المرحلة الثانية
## البيان الأول
**15 ديسمبر، 2011 – 02:00 مساء**

### عملية تصويت طابعها العام الهدوء في اليوم الثاني من الانتخابات
*استمرار مشكلة منع المراقبين الحاصلين على تصاريح من دخول اللجان وانخفاض طفيف في الدعاية الانتخابية*

مشروع رقيب هو ثمرة تعاون مشترك بين اثنتين من منظمات المجتمع المدني المعنية بمراقبة الانتخابات: الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية والجمعية المصرية لنشر وتنمية الوعي القانوني.

في اليوم الأول من الجولة الثانية لانتخابات مجلس الشعب، نشر مشروع رقيب 471 مراقب مدني غير حزبي في المحافظات التسعة التي تجري بها الانتخابات. تم توزيع مراقبي مشروع رقيب على عينة عشوائية وتمثيلية من اللجان الانتخابية المختارة طبقًا لقواعد إحصائية. ويعمل المراقبون حاليًا على إرسال تقارير المراقبة عبر رسائل نصية لمركز البيانات الرئيسي في القاهرة.

استمر مراقبو مشروع رقيب في التعرض للمنع من دخول اللجان الانتخابية أو الطرد منها بالرغم من حصولهم على تصاريح من اللجنة القضائية العليا للانتخابات، حيث يبقى منع المراقبين من دخول اللجان مصدر للقلق.

وكما كان الحال بالنسبة لنتائج الأمس، أفاد مراقبو المشروع أن الغالبية العظمى من اللجان الانتخابية قد تم فتحها قبل الساعة 9 من صباح اليوم، إلا أن القليل من اللجان الانتخابية فتحت أبوابها متأخرة نظرًا لتأخر وصول مسئوليها. يوضح الجدول المدرج أدناه أوقات الفتح:

| وقت الفتح | نسبة اليوم الأول | نسبة اليوم الثاني |
|---|---|---|
| قبل 9 صباحًا | 91% | 96% |
| بين 9 و11 صباحًا | 9% | 4% |
| بعد 11 صباحًا | >0%[1] | 0% |

في بداية اليوم الثاني من الجولة الثانية من الانتخابات، وجد مراقبو مشروع رقيب أن عملية التصويت اتسمت بالهدوء بشكل عام، حيث تم الإبلاغ عن القليل جدًا من أحداث العنف.

وعلى عكس قرار رقم 67 الصادر عن اللجنة القضائية العليا للانتخابات، أبلغ المراقبون عن استمرار عدد من المتنافسين السياسيين في الدعاية الانتخابية؛ ومن الجدير بالذكر أن عدد الانتهاكات قد انخفض انخفاضًا طفيفًا مقارنة بالأمس. أبلغ مراقبو مشروع رقيب عن استمرار عدد من المتنافسين السياسيين في الدعاية السياسية من بينهم حزب الحرية والعدالة، وحزب النور، والكتلة المصرية، وحزب الوفد، وحزب مصر القومي، ومرشحين مستقلين. ويتفهم مشروع رقيب أن قوات الأمن قد صدرت لها تعليمات بمنع المتنافسين السياسيين من القيام بأعمال دعائية، وقد أفاد مراقبو المشروع بأن مسئولو الأمن قد بذلوا جهودًا في هذا الصدد في بعض الأماكن، إلا أن هذه الجهود لم يجر إتخاذها على نحو موحد في جميع أنحاء البلاد.

استمر المشرفون القضائيون ومسئولو اللجان الانتخابية في تطبيق الإجراءات الانتخابية على نحو يفتقر إلى الإتساق، ويبدو أن السبب في ذلك هوعدم تمكن اللجنة القضائية العليا من شرح هذه الإجراءات على النحو المطلوب.

---

[1] أبلغ المراقبون عن لجنة انتخابية واحدة فتحت أبوابها بعد الساعة 11 صباحًا بالجيزة.

للمزيد من المعلومات حول مشروع رقيبن يرجى زيارة الموقع الإليكتروني: www.rakeeb.net ومتابعة مشروع رقيب على الفيسبوك (Project Rakeeb) وتويتر (RakeebEG) للتعرف على آخر الأخبار. في حالة وجود أسئلة عن مشروع رقيب، يرجى الاتصال بشريف علاء على 01007434708 أو s.abdulazim@mosharka.org أو رابحة فتحي على 0165524255 أو eaddla2004@hotmail.com.

**المؤشرات النوعية:**

بناء على ما تم جمعه من بيانات من 97% من مراقبي المشروع الذين أرسلوا تقارير فتح اللجان وتجهيزها، توصل مشروع رقيب إلى المعلومات التالي ذكرها بخصوص الأماكن التي تم نشر المراقبين بها:

| النتائج | نسبة، اليوم الأول | نسبة، اليوم الثاني |
|---|---|---|
| الصناديق الانتخابية المغلقة\المشمعة | 82% | %88 |
| توافر الحبر السري | 99% | %98 |
| تواجد عناصر أمنية داخل اللجان | 38% | %33 |
| متوسط عدد مندوبي الأحزاب\المرشحين | 3-4 | 3-4 |

**الانتهاكات الخطيرة:**

بالرغم من القلة النسبية لما وقع من أحداث عنف أو إرهاب، كان هناك عدد من الانتهاكات الخطيرة التي أبلغ عنها مراقبو المشروع تمثلت في التالي:

- تعرض 7 من مراقبي مشروع رقيب إلى المنع من دخول اللجان الانتخابية أو الطرد منها.
- 44 واقعة استمر فيها المرشحون والأحزاب في الدعاية الانتخابية داخل اللجان الانتخابية، منهم 11 حالة في محافظة البحيرة ونُسبت معظم الحالات إلى حزب الحرية والعدالة، وحزب النور، ومرشحين مستقلين.
- 23 حالة وجد فيها مواد دعائية داخل اللجان الإنتخابية.
- 5 حالات استخدم فيها ممثلون لأحزاب السياسية شعارات دينية للتأثير على الناخبين.
- 5 حالات تعرض فيها مندوبون عن مرشحين أو أحزاب سياسية إلى الطرد من اللجان الانتخابية.
- 3 حالات شراء أصوات، حالتان في سوهاج وحالة في الشرقية.
- 5 حالات استخدام العنف، منها حالتين اشتباك باليد في الجيزة بين مندوبي الكتلة المصرية وحزب النور في واحدة، وبين مندوب الحرية والعدالة والكتلة المصرية في حالة أخرى، بالإضافة إلى اشتباك بالأيدي بين مندوبا حزب النور والحرية والعدالة في محافظة المنوفية.

يكرر مشروع رقيب مطالبته للجنة القضائية العليا بالوفاء بالتزامها بتصحيح ما وقع من أخطاء في الجولة الأولى، ويطلب مشروع رقيب من اللجنة العليا التالي:

- ضمان السماح للمراقبين الحاصلين على تصاريح من اللجنة القضائية العليا بالدخول إلى اللجان الانتخابية كما ينص ميثاق الشرف والمعايير الدولية للانتخابات والقواعد الصادرة عن اللجنة العليا ذاتها.

- ضمان التزام مسئولي الأمن بأحكام القانون وعدم التدخل في عمل اللجنة القضائية العليا إذ يترك تدخل الأمن أثرًا سلبيًا على مصداقية وشفافية العملية الانتخابية ويقلل من شأن ما لدى اللجنة العليا من سلطات.

- ضمان قيام المشرفين القضائيين ومسئولي اللجان الانتخابية بتطبيق إجراءات الانتخابات الرسمية على نحو متسق للحد من الارتباك والأخطاء في المراكز الانتخابية ومحيطها.

- استخدام ما لديها من سلطات لمنع الدعاية داخل حرم المراكز الانتخابة وفي محيطها وضمان الالتزام بفترة الصمت عن الدعاية كما ينص القانون.

يطالب مشروع رقيب جميع الأحزاب السياسية بالامتناع عن الاستمرار في الدعاية السياسية والتوقف عن استخدام الشعارات الدينية كما تنص أحكام القانون المصري.

يثني مشروع رقيب على الناخبين المصريين لمشاركتهم خلال اليوم الأول من الجولة الثانية من التصويت في انتخابات مجلس الشعب، ويتمنى أن يستمر الطابع الهادئ للعملية خلال اليوم.